التوجيه الزمني للصيغ اللغوية في الدراسات اللسانية الحديثة

Time aspect for language forms in modern linguistic studies

حورية نهاري
مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية –وحدة تلمسان(الجزائر)
nhari15@hotmail.fr

تاريخ الإرسال:2022/11/02	تاريخ القبول: 2023/03/15

الملخص:

يحمل السياق اللغوي من القرائن المختلفة ما يغني فهمنا للدلالة الزمنية في اللغة العربية، فبفضل القرائن اللفظية والحالية يتحدّد الزمن المطلق بدّقة وتتجلى جهاته بوضوح ، تهتم هذه الورقة البحثية بمعالجة إشكالية الزمن في اللغة العربية التي أشاعها المستشرقون بدعوى قصور اللغة العربية في التعبير عن الزمن بدقة، حيث تم التعريف بمفهوم الجهة في الدراسات اللغوية الغربية والعربية وتحديد الدلالة الزمنية للمباني الصرفية ثم تبيين جهات الزمن النحوي اعتمادا على ضبط الدلالة الزمنية للصيغ الضميمية والدلالة الزمنية للصيغ المركبة، متبعين المنهج الوصفي والأدوات التحليلية، وقد خلص البحث إلى نتيجة مفادها: تمتلك اللغة العربية القدرة عن التعبير عن الزمن بكلتف اصيله الدقيقة من خلال صيغها التصريفية المعروفة (الأزمنةالصرفية) وبالاعتماد على طرق خاصة في توجيه الدلالة الزمنية (الأزمنةالنحوية).

الكلمات المفتاحية:

الدلالة الزمنية –الجهة –الصيغة الضميمية – الصيغة المركبة

Abstract :

The linguistic context of the various clues enriches our understanding of the temporal significance in the Arabic language. Thanks to the verbal and current evidence, absolute time is determined accurately and its aspects are clear. This paper deals with the problem of time in the Arabic language, which was propagated by orientalists. , Where the definition of the entity in the Western and Arabic linguistic studies and the determination of the temporal significance of the morphological buildings and then the identification of the time zones of the grammar based on the determination of the temporal significance of the implicit formulas and the time significance of the complex formulas, Watt analytical, and research has concluded that: the Arabic language has the ability to express time in detail minute through their form known as the disposal (times Morphological) and relying on special significance in guiding the time methods of (grammatical times)

Keywords:

Time aspect - the interface - the formula - the compound formula

*المؤلف المرسل: حورية نهاري

مقدمة:

الزمن مفهوم تجريدي خالص ومطلق يشترك في إدراكه جميع بني البشر وهو ناموس كوني عام حددته ديمومة الحياة واتجاهيتها، ينبعث من يقينية الماضي سائرا نحو عدمية المستقبل. إنّ الزمان مسألة معرفية يهتم بدراستها وتحليلها علم المنطق والفلسفة، بينما الزمن فهو مسألة لغوية يدرسها ويعالجها علم اللغة، الزمان عبارة عن قياسات كمية بينما الزمن فصيّغ بنيوية، الزمان عام ومطلق والزمن خاص ومقولب، الزمان يفهم من الكلمات عموما سواء كانت أفعالا أو أسماء أو حروفا بينما الزمن فيستشف من الفعل وحده سواء كان مفردا (خارج السيّاق) أو مركبا (داخل السيّاق)،يقول تمام حسان:"نقصد بالزمان: الوقت الفلسفي الذي ينبنيعلى الماضي والحاضر والمستقبل، ويعبر قياسا لكمية تجربة من الرياضة أو الطبيعة أو الفلسفة ويعبر عنه بالتقويم والإخبار عن الساعة، ونقصد بالزمن الوقت النحوي الذي يعبر عنه بالفعل الماضي والمضارع تعبيرا لا يستند إلى دلالات زمانية فلسفية، وإنّما ينبني على استخدام القيّم الخلافية بين الصيّغ المختلفة في الدلالة على الحقائق اللغوية المختلفة"[1]. إنّالأزمنة الأساسيةفي اللغات البشرية ثلاثة ماض وحاضر ومستقبل، لكن ما تستطيع كل لغة على حدّة التعبير عنه فمتعدّد، فإذا مثلنا الزمن بخط مستقيم، وأشرنا وسطه بنقطة تمثل الحاضر فإن حديه مفتوحين إلى ما لانهاية أحدهما يمثل الماضي المطلق وثانيهما يمثل المستقبل المطلق.

لم يفرد النحاة القدامى مبحثا مستقلا ووافيا لدراسة الزمن في اللغة العربية بل أدرج الموضوع كعنصر جزئي تطرقوا إليه عند دراستهم ظواهر لغوية يعد الزمن أحد مستلزماتها، كباب الفعلأوالظروف أو الحروف، فكان لزاما على النحاة المحدثين أن يهتموا بتجميع المعلومات المتناثرة في أمهات الكتب وتحت أبواب متفرقة وتبويبها وتصنيفها حسب منهج علمي سليم يستمد من التراث النحوي مادته الأساسية ومن المناهج اللغوية الحديثة طرقها وأدواتها، و قد أفضت نتائج الدراسات اللسانية الحديثة إلى تقسيم الزمن اللغوي إلى نوعين هما:

أ-الزمن الصرفي: هو "وظيفة الفعل مفردة خارج السيّاق، فلا يستفاد من الصيغة التي تفيد موصوفا بالحدث ولا يستفاد من المصدر الذي يفيد الحدث دون الزمن، وحين يستفاد الزمن الصرفي من صيغة للفعل يبدو قاطعا في دلالة كل صيغة على معناها الزمني على النحو الآتي:

- صيغة فَعَلَ وقبيلها تفيد وقوع الحدث في الزمن الماضي.
- صيغة يَفْعَلُ وقبيلها تفيد وقع الحدث في الحال أو الاستقبال.
- صيغة اِفْعَل وقبيلها تفيد وقوع الحدث في الحال أو الاستقبال"[2]

ويعرفه (عبد القادر عبد الجليل) :"الزمن الصرفي هو ما تقدّمه معطيات النظرية الصرفية العربية ومعاييرها عن طريق اعتماد الجذر، وما يدور حوله من اللواصق (المورفيمات) أعني (السوابق واللواحق

والدواخل)، وهذا الزمن يوصف دائما خارج حدود السياق، وعلى هذا فالأزمنة العربية أزمنة صرفية، تعامل معها النحاة والصرفيون على السواء من خلال ثلاثيتها المعروفة (الماضي والمضارع والأمر)"[3]

ب-الزمن النحوي: هو "وظيفة في السياق يؤديها الفعل أو الصفة أو ما نقل إلى الفعل من الأقسام الأخرى للكلم كالمصادر والخوالف"[4]، فالزمن ليس منوطا إلى الفعل يحدّده ويوجهه بل هو وظيفة عناصر جديدة كالصفة والظرف والأداة مقترنة بالفعل داخل الجملة أو السياق اللغوي، يضم الفعل عناصر تركيبية متعدّدة حاملا معه قسما معيّنا من الزمن حسب بنيته المورفولوجية، فتسبقه أو تلحقه قرائن لفظية أو معنوية حاملة في ذاتها معنى الزمن كالظروف، فتقيده أحياناإذا كان مطلقا، أو تغيّر دلالته الزمنية تماما، فينقلب الماضي إلى الحال أو الاستقبال، ويرى اللغويون أنّ ثراء اللغة العربية يمكن في هذا الجانب الحي المتدفق "لأنّه يكتسب درجة عالية من الأهمية، لأنه يتعامل مع الزمن وهو يمارس طقوسه داخل التركيب لذا فإنّ عمليات التحليل الإجرائية يجب أن تلتفت إلى هذا الزمن، لأنه زمن حي يتميّز بالدقة، ويمكن أن يخضع لدرجات من القياس والتبويب والضبط"[5]، وهذا ما قام به عدد من النحاة المحدثين في محاولات جادة وعميقة لضبط جهات الزمن النحوي أشهرها: محاولة تمام حسان في (كتاب اللغة العربية معناها ومبناها)، إضافة إلى محاولات إبراهيم أنيس والمهدي المخزومي ومالك يوسف المطلبي، رغم الاختلافات الكثيرة الموجودة بينهم، إلاّ أنهم جميعا حاولوا أن يؤسسوا لرؤية جديدة تصف واقعا لغويا موجودافي استعمالاتنا اللغوية، و موضوعا غنيّا حلّل في كتب القدماء لكن بطريقة مختلفة عمّا يسعى اللغويين المحدثين فعله استنادا إلى تتبع منهجية أكثر دقة وضبطا ليؤسسوا بذلك دراسة متميّزة لازالت بكرا تتطلب مجهودا في مراجعة الأصول النحوية.

1- علم الجهة L'aspetologie:

علم الجهة هو علم تأسس رسميا سنة 1908 من قبل سيجاردSigardAgrelle من خلال كتابة (الأفعال) وتطور مفهوم **l'aspect** من خلال الدراسات اللغوية، وقد اختلفت حوله الآراء حيث يقول فندريس**Vendryes 1954**: أصعب سؤال يمكن طرحه هو ما معنى الجهة **l'aspect** ؟ فلا زالت هناك العديد من المناقشات التي لم تتفق بعد لا على مفهومها ولا على تحديد العلاقة بينهما وبين الزمن ولا على كيفية تحديد دلالتها ولا على طرق معرفتها في النظام الفعلي لمختلف اللغات، أما أدرسون**Adreson 1976** فيتساءل إن كان هناك وجود لمعنى الجهة في اللغة الألمانية ثم يوسّع السؤال: هل هناك وجود فعلي للجهة في اللغة عموما؟ بينما يرى كوتون**Cotten1989** أنّ نظرية الجهة تتطلب جهودا في تحديد الموضوع وفي تحديد المفاهيم وفي تحديد مجالات التطبيق وهذه الأمور غير موجودة[6].

ولعل النحويين القدامى أدركوا وجود جهات زمنية عندما حددوا ما يسمى بالتام وغير التام، فيما يخص اللغة الفرنسية فقد قام **Béauzée**سنة 1767 بأول محاولة جادة في اكتشاف الجهة من خلال الأزمنة الآتية الحاضر والماضي والمستقبل، وحاول أن يؤكد أنّ الأزمنة الأساسية تحمل فكرة مبدئية عن الزمن يتم شرحها أو تحديدها أو توجيهها من خلال الجهة التي تعد فكرة ثانوية، واستطاع أن يشير إلى الجهة (السوابق واللاحق)، ثم جاء من بعده تلميذه **Tracy** وحاول أن يتمم ما بدأه أستاذه من خلال

شرح بعض الجهات الزمنية وظهرت في بداية القرن التاسع عشر محاولات عديدة تدرس حسب وجهات نظر مختلفة الدلالة الزمنية في اللغة الفرنسية[7].

1-1- مفهوم الجهة في الدراسات اللسانية الغربية:

تعددت التعاريف التي تحاول تحديد مفهوم واضح ومحكم للجهة **aspect** في النحو الفرنسي، ومع وجود العديد من التعاريف إلا أنّ المتمعن فيها يجد عدم تعارضها فيما بينها، وإن تنوعت محتوياتها التي تعود إلى المرجعية الفكرية والفلسفية لكل لغوي يرى (**Schogt**) أن الجهة تعبر عن ملمح الحدث أثناء مساره الزمني، ويرى (**Valisret**) أنها تحدد مقياس المدة التي يتطلبها حدوث الفعل، يحاول النحويون من خلال تحديد الجهة الزمنية للفعل من ضبط العلاقات التي تربط زمن الفعل بلحظة التكلم، ويؤكدون على وجود روابط قوية أو ضعيفة دائما بين الحدث في مساره الزمني الطبيعي سواء كان ماضيا أو حاضرا أو مستقبلا وبين لحظة التكلم[8].وتبقى محاولة النحوي غيوم **Gaillaum** الأكثر وضوحا وتماسكا في مجال تحديد جهات الفعل حيث يرى من خلال كتابه **langage et science de langue**الذي نشره سنة **1964** أن الفعل في اللغة الفرنسية لا يحمل معناه الزمني من صيغه الصرفية فقط بل من الأساليب السياقية، لهذا فدراسة جهات الفعل يجب أن تنطلق من التراكيب التي يندرج فيها وهي ثلاث:

- الصيغ البسيطة: simple
- الصيغ المركبة: composé
- الصيغ المتعددة الأجزاء:surcomposé

وانطلاقا من الفعل والتراكيب (السياق اللغوي) يمكن للجملة أن تقسم إلى:

أ -جهات المعنى aspect semantique : يقسم الفعل حسب معناه إلى:

- جهات الفعل السكوني (ثابت) aspect statique: الأفعال السكونية تحمل معنى الآنية.
- جهات الفعل الحركي Aspect dynamique: الأفعال النشطة تحمل معنى التتابع، يمكن للأفعال الحركية أن تشتمل على جهتين هما: عدم التمام aspect imperfectif / التمام aspect perfectif

ب-جهات الشكل aspect formel : تتعلق هذه الجهات بالعناصر المفرداتية التي تخص الفعل وتضامه مع غيره في سياق الجملة وتقسم إلى:

- جهات الزمن المعجمي **al**aspect lescic: وتحدده الأفعال المساعدة avoir+ être، والأفعال شبه المساعدة: (semi auxiliaires)، والأفعال المساعدة في الصيغ (auxiliaire de mode
- جهات الزمن اللاصقي aspect afixal : تلتصق بالفعل السوابق préfixes/الدواخل infixes/ اللواحق suffixes

2-1- مفهوم الجهة في الدراسات اللسانية العربية:

1-2-1- الجهة: الجهة هي المصطلح الذي استعمله (تمام حسان) ليعبّر عن الإمكانيات الزمنية للغة العربية، يعرفها قائلا: "الجهة aspect تخصيص لدلالة الفعل ونحوه، إما من حيث الزمن أومن حيث الحدث، فهناك جهات في اللغة العربية لتقييد معنى الزمن"[9]فالجهة تخرج الفعل من دائرة معناه الزمني المورفولوجي المطلق إلى معناه الزمني النحوي الخاص، ويكون ذلك بتوفر قرائن لفظية أو معنوية يشتملها السيّاق.

1-2-2- المظهر:

حاول الدكتور (عبد الرحمان الريحاني) من خلال بحثه المستفيض والمهم في موضوع "اتجاهات التحليل الزمني في الدراسات اللغوية" أن يتبين منهجية اللغويين الغربيين في تحليل الزمن في اللغة الإنجليزية، يؤكد أنّ أغلب النحاة المحدثين العرب تأثروا من بعيد أو قريب بهذه المنهجية وتبنوها في تحليل الزمن في اللغة العربية،لهذا فمشكلة المصطلحات لديهم ترجع إلى الاختلاف في ترجمة المصطلح الأجنبي، ولأدل على ذلك مصطلح "aspect" باللغة الإنجليزية، فهو يستعمله في مواضع عديدة بترجمات مختلفة تجعل القارئ يتيه في تحديد مفهوم واضح له "أما مصطلح البسيطة فإن مفهومه يعود كلية إلى الإفراد أو التركيب في الصيغة ولا علاقة له من قريب أو بعيد بالمدى الوقتي أو ما يسمونه في الإنجليزية (aspect) و يترجم إلى العربية على أنه المظهر أوالحالة"[10]نلاحظ من خلال هذه الفقرة أن الكاتب قدم ثلاث كلمات لترجمة مصطلح واحد ف(aspect) تعني المدى الوقتي أو المظهر أو الحالة، أما إذا انتقلنا إلى لغوي آخر، فنجده يقول: "أما لفظ(aspect) صفة الحدث الذي يرى فندريس أن الساميات عموما تهتم به فيعني به وصف الحدث من حيث مدى استغراقه أو مدته (durée) أو هي الحالات التي قد تكون بين الفعل أوالفاعل مثل السببية والشدة والتمني والرجاء والمطاوعة"[3]، ولو واصلنا تتبع استعمال مصطلح (aspect) في الدراسات اللغوية العربية لرأينا من ذلك عجبا، فمن خلال كتابين اثنين أحصينا 8 مصطلحات عربية لمصطلح أجنبي واحد.

(aspect)= المدى الوقتي / المظهر/ الحالة/ معيار حالة الحدث/ المدى الحدثي/ معيار الجهة/ الجهة/ الزمان/ صفة الحدث.

2- الدلالة الزمنية للمباني الصرفية:

قسم العرب قديما الكلم إلى ثلاثة أقسام هي الفعل والاسم والحرف وهذا ما رسخ في أذهان أجيال متتالية من مستعملي اللغة العربية، وجاء (تمام حسان) ليقلب أهم ركائز الدراسات اللغوية العربية رأسا على عقب لينادي بفكرة التقسيم السبّاعي للكلم: الاسم والصفة والفعل والضمير والخالفة والظرف والأداة[11]، وسنتتبع أقسام الكلم لنعرف أيهم يحمل دلالة الزمن.

2-1- الفعل:يظهر الفعل على شكل صيغ صرفية محدّدة، يطلق عليها البسيطة وهي "تلك الأشكال التصريفية للأفعال أو تلك الدلالة التي ترشحها الصيغة البسيطة قبل دخولها في سياق لغوي"[12]، إنّ للفعل في اللغة العربية ثلاث صيغ صرفية بسيطة تحمل ثلاثة أزمنة مختلفة.

2-1-1- الصيغة البسيطة (فَعَلَ):"فَعَلَ: أي البنية الدالة في ذاتها على الزمن الماضي"[13] وهذا ما اتفق عليه النحاة بدءا من (سيبويه) إلى نحاة القرن الثالث الهجري كون من جاءوا بعدهم لم يضيفوا شيئا إلى النحو غير التبويب والتنظيم، يقول (عبد الله بوخلخال) بعد تتبعه مسيرة التعبير الزمني عند النحاة العرب وعرضه لمجمل آرائهم"أنّ النحاة العرب – من بصريين وكوفيين- وعلى رأسهم سيبويه والفرّاء والمبرد وهم يدرسون اللغة العربية ويستنبطون لها القواعد، قد اتفقوا على أنّ العرب قد وضعت صيغة "فعل" التي سماها النحاة صيغة الفعل الماضي للدلالة على الزمن الماضي المطلق وليست مختصة بجزء معيّن من الزمن الماضي وإنما الذي يجعلها تدّل على زمن بعينه هي القرائن المختلفة التي تكوّن معها تركيبا لغويا لفظا ودلالة زمنية"[14]

فَعَلَ + ∅ = الزمن الماضي

2-1-2-الصيغة البسيطة (يَفْعَلُ): "يَفْعَلُ: أي البنية الدالة على الحال أو الاستقبال"[15]، اختلف النحاة في تحديد الدلالة الزمنية التي تحملها صيغة (يّفْعَلُ) مفردة خارج السيّاق كما أنّ تسميتها بصيغة الفعل المضارع لم تقم على معيار زمني مثل صيغة الفعل الماضي بل قامت علىأساس شكلي لمشابهة صيغة(يَفْعَلُ) صيغة اسم الفاعل(فَاعِلُ) في عدد الحروف وعدد الحركات وترتيبها ..إلخ والمشابهة عند العرب ترادف كلمة المضارعة، يقول (سيبويه) في سبب تسمية الفعل المضارع "وإنما ضارعت أسماء الفاعلين أنك تقول: عبد الله ليفعَلُ، فيوافق قولك، لَفَاعِلٌ حتى كأنك قلت: إنّ زيد الفَاعِلُ فيما تريد من المعنى وتلحقه هذه اللام كما لحقت الاسم".[16]

اختلف النحاة اختلافا كبيرا في الزمن الذي تحمله صيغ (يَفْعَلُ)، فبعضهم جعلها للحال فقط وبعضهم الآخر جعلها للمستقبل فقط، بينما رأى فريق ثالث أنها تدل على الحال والاستقبال معا، ورأى آخرون أنّ دلالتها على الحال حقيقة، ودلالتها على المستقيل مجاز، والرأي الأخير جعل دلالتها للحال مجازا للمستقبل حقيقة، أما "أقرب الأقوال إلى الواقع اللغوي ما ذهب إليه جمهور النحاة ومنهم الأوائل على اعتبار دلالة المضارع بلفظه على الحال والاستقبال ولم يخصص بزمن دون غيره إلاّ بقرينة"17

يَفْعَلُ + ∅ = الحال
يَفْعَلُ + ∅ = الاستقبال

2-1-3-الصيغة البسيطة (اِفْعَلْ):صيغة (اِفْعَلْ) ما هي: "ببنية دالة على الزمن بل هي بنية محولة عن بنية (يَفْعَلُ) للدلالة على أسلوب إبلاغي معيّن" [18]، وقد احتدّ الخلاف بين البصريين والكوفيين بشأن هذه المسألة، فالبصريون يجعلون "افعل" قسما مستقلا قائما بذاته، بينما الكوفيون فيرون أنه مقتطع من الفعل المضارع، أما إن كانت صيغة "افْعَلْ" تحمل دلالة زمنية، فقد اتفق مجموع النحاة

الأوائل على أنها تدل على المستقبل لأنها تنتمي إلى قسم طلبي، وطلب حدوث الأمر لا يكون في الماضي لأنه انقضى ولا في الحال لأنه زمن التلفظ بل يكون لما يكون ولم يقع[19]

افعل +∅ = المستقبل

2-2- المشبهات بالأفعال: يطلق عليها أيضا تسمية (الأسماء الجارية مجرى الأفعال) وجعلها (تمام حسان) تنتمي إلى باب (الصفة) وهي:

2-2-1- المصدر: المصدر هو أصل الفعل عند البصريين وهو مشتق من الفعل عند الكوفيين، وله أوزان قياسية وسماعية، يقول (سيبويه): "هذا باب من المصادر جرى مجرى الفعل المضارع في عمله ومعناه"[20] ومعنى المصدر هو الدلالة على الحدث والزمن، لهذا يرى النحاة أنّ المصدر يحمل دلالة الزمن الحال أو الاستقبال مثله مثل صيغة (يَفْعَلُ)،كما قد يحمل دلالة الزمن الماضي، "وخلاصة القول أنّ المصدر يدل بصيغته على الحدث وزمان مطلق، متفق عليه"[21] وفق المعادلة الآتية:

المصدر + ∅ = الزمن المطلق (الماضي- الحاضر- الاستقبال)

2-2-2- اسم الفاعل: صيغة اسم الفاعل" تدل على وصف الفاعل بالحدث منقطعا متجدّدا"[22]، يرى الكوفيون أنّ اسم الفاعل ينتمي إلى قسم الفعل بمعناه فهو يدل على حدث وزمن لذا أطلقوا عليه اسم "الفعل الدائم" وجعلوه القسم الثالث من أقسام الفعل إضافة إلى الفعل الماضي والفعل المضارع كون فعل الأمر جزء من الفعل المضارع، بينما البصريون فيصرون على اسميته واتفقوا على أنه سواء كان اسما أو فعلا فهو يحمل دلالة الزمن وفق المعادلة التالية:

اسم الفاعل + ∅ = الزمن المطلق (الماضي، الحاضر، المستقبل)

2-2-3- صيغة المبالغة: "تدّل على وصف الفاعل بالحدث عن طريق المبالغة"[23] ومن أشهر أوزانها: فَعُولٌ- فَعَّالٌ- فَعِيلٌ- مِفْعَالٌ...إلخ. انقسم النحاة بشأن إعمال صيّغ المبالغة إلى فريقين فالبصريون يعملونها عمل اسم الفاعل، بينما الكوفيون فيرفضون ذلك، ويرون أنها لا تدل إلا على التكثير والمبالغة، ومذهب البصريين في صيغ المبالغة أصبح المذهب الغالب عند النحاة المتأخرين[24] وعليه فتحمل الدلالة الزمنية وفق المعادلة التالية:

صيغة المبالغة + ∅ = الزمن المطلق

2-2-4- اسم المفعول: تدل صيغة اسم المفعول "على المفعول بالحدث...على سبيل الانقطاع والتجدّد"[25] لا يختلف في عمله ودلالته الزمنية عن اسم الفعل ويتم ذلك وفق المعادلة التالية:

اسم المفعول + ∅ = الزمن المطلق

2-2-5- الصفة المشبهة: "تدل على ما وصف به (الفاعل) على سبيل الدوام والثبوت"[26] ، لم يحدّد النحاة القدامى الدلالة الزمنية للصفة المشبهة التي من أشهر أوزانها: فَعِلُ- أفْعَلٌ- فَعْلانُ- فَعْلُ...الخ بينما المتأخرون"[27] فأكدّوا احتوائها على الزمن وفق المعادلة التالية:

الصفة المشبهة + ∅ = الماضي المتصل بالحاضر

2-2-6- اسم الفعل: أسماء الفعل" هي صيغ حافظت على حال واحدة من حالات البناء الصرفي"[28]، أدرج النحاة القدامى اسم الفعل ضمن لائحة المشتقات من الفعل، لكن (تمام حسان) يجعلها تنتمي إلى قسم جديد أحدثه من خلال تقسيمه الرباعي للكلم ألا وهو الخالفة: ويعدّها كلمات تستعمل في أساليب إفصاحية أي للكشف عن موقف انفعالي ما والإفصاح عنه"[29] ويندرج اسم الفعل ضمن قسم خالفه الإحالة، والتي تحمل دلالة الزمن وحكمها حكم الأفعال التي هي بمعناها وتظهر حسب المعادلة التالية:

اسم فعل ماض + ∅ = الزمن الماضي
اسم فعل مضارع + ∅ = الحال
اسم فعل أمر + ∅ = الاستقبال

2-3- **النواسخ**: تذكر عادة ضمن قسم الأفعال، لكن لا تدّل مثل الفعل على اقتران الحدث مع الزمن فهي تحمل معنى الزمن لكن دون حدث فأطلقوا عليها اسم الأفعال الناقصة، و"دعا أحد اللغويين المحدثين إلى تسمية (كان وأخواتها) بالأفعال المساعدة (verbes auxiliaires) لأنها إذا دخلت على جملة اسمية (ساعدت على جعل الاسم في حيّز زمان معيّن وإذا دخلت على جملة فعلية ساعدت على تفصيل الأزمنة وتحديدها"[30]، وهي تضم مجموعة (كان وأخواتها) وأفعال المقاربة والرجاء والشروع، ويجعلها (تمام حسان) تنتمي إلى قسم الأداة وتم تحدّيد دلالتها الزمنية من خلال الجدول الآتي:

الأداة	الزمن	الجهة
كان	متصرف	/
صار	متصرف	التحويل
أمسى	متصرف	الإمساء
أصبح	متصرف	الإصباح
ظلّ	متصرف	الاستمرار
بات	متصرف	الليل
أضحى	متصرف	الضحى
مادام	ماض فقط	التعليق الزمني
مازال-ماانفك-مافتئ-مابرح	متصرف	اتصال الماضي بالحاضر
ليس	ماض فقط	النفي
غدا	متصرف	الغداة
راح	ماض فقط	الشروع
آض	ماض فقط	العود
كاد	متصرف	المقاربة
كرب	ماض فقط	المقاربة
أخذ-جعل-طفق	ماض	الشروع
أوشك	متصرف	المقاربة
عسى	ماض فقط	الرجاء
اخلولق	ماض فقط	الترقب

الجدول رقم (01): التوجيه الزمني للنواسخ

2-4- الظروف: " هي مبان تقع في نطاق المبنيات غير المتصرفة" [31] وتنقسم إلى ظروف الزمان وظروف المكان، أما ظروف الزمان فقد يصعب تحديدها جميعا، لأنّ العرب تجوزوا في استعمال بعض الكلمات غير الظرفية، وجعلوها ضمن الظروف الزمنية بسبب حملها معنى الزمن مثل بعض الأسماء التي تطلق على مسميات زمنية كالبرهة والحين والسحر، أو بعض الأسماء المبهمة الدالة على الأوقات مثل وقت وساعة ...وتقوم الظروف الزمنية بدور هام في تخصيص الزمن النحوي وسنعرض لبعض الدلالات الزمنية للظروف[2] التي تستعمل بكثرة.

الظروف	الزمن
قطّ	الماضي المنقطع
أمس	الماضي القريب المحدد أو غير المحدد
مذ- منذ	الماضي
إذ	الماضي
إذا	المستقبل
الآن- حالا – فورا	الحال
إذا الفجائية	الحال
يومئد- حينئذ	المستقبل
عوض	المستقبل
أبدا	المستقبل

الجدول رقم (02): الدلالة الزمنية للظروف

2-5- **الأدوات:**"تشترك الأدوات جميعا في أنها لا تدل على معان معجمية ولكنها تدّل على معنى وظيفي عام هو التعليق ثم تختص كل طائفة منها تحت هذا العنوان العام بوظيفة خاصة"[32] مثل أدوات النفي أو التأكيد أو الشرط إلى غيرها، ولا يمكن إغفال دور الأدوات في توجيه الزمن وتحديده داخل السياق اللغوي عند تضامه مع باقي أقسام الكلم الأخرى وخاصة الفعل وسيأتي ذلك مفصلا في موضعه.

2-6- **الفعل الجامد:**تعدّ (نِعْمَ) و(بِئْسَ) من الأفعال غير المتصرفة تدّل (نِعْمَ) على إنشاء المدح و(بئس) على إنشاء الذم، وتحملان دلالة الزمن الحاضر، "لأنك إنما تمدح أو تذم بما هو موجود في الممدوح أو المذموم، لا بما كان فزال ولا بما سيكون ولم يقع"[33] وتظهر دلالته الزمنية وفق المعادلة التالية:

بئس + ∅ = الزمن الحاضر

نعم + ∅ = الزمن الحاضر.

2-7- صيغة التعجب:فعلا التعجب ما أفعل وأفعل به صيغتان قياسيتان أفادتا معنى التعجب بالوضع يصاغان من فعل ثلاثي تام ومثبت ومتصرف[34]، "إنّ زمن التعجب هو الحال لأنّ التعجب معنى حادث عند رؤية شيء متعجب منه أو سماعه أو يدل على الماضي المستمر حتى الحال"[35] وفق المعادلة التالية:

أفعل به . ما أفعله + ∅ = الحال أو الماضي المستمر إلى الحال

3- جهات الزّمن النّحوي:

تعبّر المباني الصرفية عن الزمن المطلق مفردة خارج السياق، وتتغيّر دلالتها الزمنية عند دخولها السيّاق، فتحدّد درجة معيارية للزمن تقيّده في جهة زمنية معيّنة كالقرب أو البعد أو الاستمرار أو

التجدّد الخ ذلك بفعل تضام الصيغة مع قرائن معيّنة، قد تكون لفظية أو معنوية، وفق المعادلة التالية:

الزمن النحوي = الزمن الصرفي + قرينة x السياق

يحمل السياق اللغوي من القرائن المختلفة ما يغني فهمنا للدلالة الزمنية في اللغة العربية، فبفضل القرائن اللفظية والحالية، يتحدّد الزمن المطلق بدّقة وتتجلى جهاته بوضوح، وقد أبدع النحاة الأوائل في ضبط دور السوابق واللواحق والدواخل في توجيه المعاني عموما والتوجيه الزمني خصوصا، وإن أدرجوا ذلك تحت أبواب متفرّقة فوعيهم بوظيفة القرائن المختلفة كان كبيرا، لأدّل على ذلك اعتنائهم بتحديد معاني الحروف في كتب مستقلّة دون إغفال الطفرة النوعيّة التي انتهجها (عبد القاهر الجرجاني) في طريقة دراسة خصائص اللغة العربية من خلال نظرية النظم التي أبرز فيها بثقة وإتقان دور المقام في توجيه المعنى، يقسم اللغويون القرائن الموجهة للمعنى الزمني إلى نوعين هما:

3-1-القرائن اللفظية: "هي جملة الأدوات والحروف والظروف والأفعال والأسماء وتفاعلها داخل السياق يحدّد المعنى الزمني لأي صيغة فعلية بسيطة أو مركبة"[36] قد يأتي الظرف حاملا زمنا محدّدا ثم يظمّ إلى فعل حاملا أيضا زمنا معيّنا فيلتقي الزمنان معا في صيغة مركبة تنتج زمنا جديدا تخرج زمن الفعل من دائرته المورفولوجية البنيوية إلى دائرة نحوية سياقية مضبوطة ومقنّنة.

3-2- القرائن الحالية (المقام): " هو مجموعة الظروف التي تحيط بالحدث الكلاميابتداء من المرسل حتى المرسل إليه بمواصفاتهم وتفصيلاتهمالمنتاهية في الصغر"[37] إن كانت القرائن الحالية أمور ظرفية صعب ضبطها وتقنينها إلا أنها تعدّ في العصر الحديث من أهم العوامل المتدخلة في تحديد المعاني وقد أحاطها اللسانيون المحدثون بأهميته بالغة ضمن ما يسمى بالنظرية التواصلية التي تعطي لدور المقام والحال حصة الأسد في استعمال اللغة.

يكمن الثراء الزمني للغة العربية في قدرة صيّغها البسيطة على التضام مع قرائن عديدة ومختلفة داخل التركيب اللغوية بطريقة مطردة، أدركها القدماء لكن لم يقننوها واهتم بها النحاة المحدثون فضبطوها، وحاولوا أن يجعلوا منها قواعد ثابتة مستقرّة في النظام اللغوي، وتطلعنا بعض الدراسات الحديثة الجادة عن زخم من الأزمنة المركبة المعروفة في علم اللغة الحديث بمصطلح concordance de temps ويسميها الأستاذ (مصطفى العقاد) الأزمنة المعلّقة [38]، وكلتاهما تعني جهات محدّدة من الزمن الماضي والزمن الحاضر والزمن المستقبل، وتظهر في شكل صيغ ثلاثة حسب المعادلات التالية:

الصيغة الضميمّية = الصيغة البسيطة + الأداة
الصيغة المركبة = الصيغة البسيطة + الفعل

4-الدلالة الزمنية للصيغ الضميمية: يضام الفعل بصيغه البسيطة الثلاثة مع قرائن لفظية (السوابق واللواحق والدواخل) فينتج عنها ما يلي:

4-1-الصيغة الضميمية (أداة +فعل):" قد حصرت السوابق التي يمكن أن تضام (فَعَلَ) كالآتي :
(إن – قد- قد/ما- لا/طالما- قلّما- كثرما/ هلا- لو- لولا- ألا- ألاّ- لوم/ ربّ- ربّما"[39]

الأداة	الوظيفة	الصيغة الضميمة	الجهة الزمنية	التغيرات الزمنية
ألا- ألاّ	التحضيض	ألا- ألاّ+ فَعَلَ	المستقبل	تحويل الزمن الماضي إلى المستقبل
	العرض	ألا- ألا+ فعَلَ	المستقبل	تحويل الزمن الماضي إلى المستقبل
	التوبيخ	ألا- ألا+ فعل	الماضي	ثبات الزمن
لولا	التحضيض	لولا+ فعل	المستقبل التام القريب	تحويل الزمن من الماضي إلى المستقبل وتحديد جهة الحدث
	العرض	لولا+ فعل	المستقبل التام القريب	تحويل الزمن من الماضي إلى المستقبل وتحديد جهة الحدث
	التوبيخ	لولا+ فعل	الماضي التام	ثبات الزمن وتحديد جهة الحدث
هلاّ	العرض	هلاّ+ فعل	المستقبل التام	تحويل الزمن من الماضي إلى المستقبل وتحديد جهة الحدث
	التوبيخ	هلاّ+ فعل	المستقبل التام	تحويل الزمن من الماضي إلى المستقبل وتحديد جهة الحدث
	التحضيض	هلاّ+ فعل	المستقبل التام	تحويل الزمن من الماضي إلى المستقبل وتحديد جهة الحدث
ما	النفي	ما + فعل	الماضي التام القريب من الحال	تحديد جهة الزمن الماضي(القرب) وتحديد جهة الحدث (التام)
لا	النفي	لا+فعل	الماضي التام البعيد	تحديد جهة الزمن الماضي(البعد) وتحديد جهة الحدث (التام)
	الدعاء	لا+ فعل	المستقبل التام	تحويل الزمن من الماضي إلى المستقبل وتحديد جهة الحدث
قد	التوقع	قد+ فعل	الماضي المتوقع أ و الحال التام	تبات الزمن أو تحويله
	التقريب	قد+ فعل	الماضي القريب من الحال	تحديد جهة الزمن الماضي (القرب)
	التحقيق	قد+ فعل	الماضي المحقق	تبات الزمن وتحديد جهة الحدث
لقد		لقد+ فعل	الماضي التام البعيد	تحديد جهة الزمن الماضي (البعد) تحديد جهة الحدث التام)
إن	غير الشرطية	إن + فعل	الماضي التام القريب من الحال	تحديد جهة الزمن الماضي (القرب) تحديد جهة الحدث (التام)
لو	غير الشرطية	لو+ فعل	الماضي التام المنفي	تبات الزمن وتحديد جهة الحدث
ربّ	التقليل	ربّ+اسم+فعل	الماضي النادر	تبات الزمن وتحديد جهة الحدث (الندرة)
	التقليل	رب+ اسم +قد+فعل	الماضي المحقق	ثبات الزمن وتحديد جهة الحدث (التحقق)
	التقليل	رب +ما+فعل	الماضي النادر	تباث الزمن وتحديد جهة الحدث
طالما	/	طالما+ فعل	الماضي التام المتكرّر	تحديد جهة الزمن (التكرار)

				تحديد جهة الحدث (التمام)
كثرما	/	كثرما + فعل	الماضي التام المتكرّر	تحديد جهة الزمن (التكرار) تحديد جهة الحدث (التمام)
فلما	/	فلما+ فعل	الماضي التام النادر	تباث الزمن وتحديد جهة الحدث (التمام والندرة)

الجدول رقم (03): الصيغة الضميمية (أداة+فعل)

أما الملاحظات المستخلصة من الجدول السابق[2] فتأتي كمايلي :

-ثبات زمن الصيغة البسيطة (فعل) في الدلالة على الزمن الماضي وتحديد جهة الحدث.

- تقييد زمن الصيغة البسيطة (فعل) في الماضي القريب أو الماضي البعيد أو المتكرر وتحديد جهة الحدث.

-تحويل زمن الصيغة البسيطة (فعل) من الماضي إلى المستقبل وتحديد جهة الحدث.

4-2-الصيغة الضميمية (الأداة+ يفعل): إن الأدوات الوظيفية التي تضام (يفعل) يمكن حصرها في الآتي (ليس – ما- إن- لا- لن/ ألا –لولا- هلا- لو- ليث- عس –علّ/أن/ قد- ربّ- ربما/س – سوف- لسوف/ لـن- نّ- /سرعان ما/ طالما- قلمّا- كثرما/ هيهات أن)[40]

الأداة	الوظيفة	الصيغة الضميمية	الزمن النحوي	التغيرات الزمنية
ليس	النفي	ليس +يفعل	الحال المتجدّد	تخصيص الزمن الحال في التجدّد
ما	النفي	ما +يفعل	الحال المتجدّد	تخصيص الزمن الحال في التجدّد
لم	النفي	لم +يفعل	الماضي المنقطع البعيد	تحويل زمن الصيغة من الحاضر إلى الماضي البعيد
لمّا	النفي	لما + يفعل	الماضي المتجدّد المتصل بالحاضر	اتصال الزمن الماضي بالزمن الحاضر
لن	النفي	لن + يفعل	المستقبل المتجدّد القريب	تقييد الزمن المستقبل
لا	النهي	لا +يفعل (+نّ)	المستقبل المتجدّد القريب	تقييد الزمن المستقبل
لولا	التحضيض	لولا + يفعل	المستقبل المتجدّد القريب	تقييد الزمن المستقبل
هلا	التحضيض	هلا+ يفعل+ (نّ)	المستقبل المتجدّد القريب	تقييد الزمن المستقبل
ألاّ	التحضيض	ألا + يفعل	المستقبل المتجدّد القريب	تقييد الزمن المستقبل
لو	العرض	لو+ يفعل	المستقبل المتجدّد القريب	تقييد الزمن المستقبل
لوما	التحضيض	لوما + يفعل	المستقبل المتجدّد القريب	تقييد الزمن المستقبل
ليته	التمني	ليته + يفعل	المستقبل المتجدّد القريب	تقييد الزمن المستقبل
عسى	الرجاء	عسى+ يفعل	المستقبل المتجدد القريب	تقييد الزمن المستقبل
علّه	الرجاء	علّه+ يفعل	المستقبل المتجدد المطلق	تقييد الزمن المستقبل
أن	النصب	أن+ يفعل	المستقبل المتجدد المطلق	تقييد الزمن المستقبل
ربّ	التقليل	ربّ+ اسم+يفعل رب + ما+ يفعل	الماضي المتجدد الاحتمالي	تحويل الزمن
قد	التوقع	قد+ يفعل	المستقبل المتوقع القريب	تفيد زمن المستقبل
السين	الاستقبال	س+ يفعل	المستقبل المتجدد القريب	تفيد زمن المستقبل
سوف	الاستقبال	سوف+ يفعل	المستقبل المتجدد البعيد	تفيد زمن المستقبل

لام الابتداء	الابتداء	ل+ يفعل	الحال المتجدد الآني	تفيد زمن الحاضر
لام الأمر	الأمر	ل+ يفعل+ نّ	المستقبل المتجدد القريب	تفيد زمن المستقبل
نّ	النون الثقيلة	يفعل+ نّ	المستقبل المتجدد القريب	تفيد زمن المستقبل[41]

الجدول رقم (04) الصيغة الضميمية (الأداة+ يفعل)

أما الملاحظات المستخلصة من الجدول السابق فهي كالتي:

1- تقييد زمن الحال والمستقبل في جهات ثلاث: القرب والبعد والتجدّد
2- اتصال الزمن الحاضر بالماضي.
3- تحويل زمن الصيغة البسيطة (يفعل) إلى الماضي.

4-3-الصيغة الضميمية "افعل": لا يضام صيغة (افعل) سوى النونين: النون الخفيفة والنون الثقيلة: -افعل+ النون الخفيفة = المستقبل الطلبي القريب

-افعل + النون الثقيلة = المستقبل الطلبي القريب[42]

والملاحظات المستخلصة مما تم ذكره مايلي:

- تقييد زمن الصيغة البسيطة (افعل) في الزمن المستقبل القريب

5-الصيغة المركبة:

نقصد بالصيغة المركبة اقتران (كان وأخواتها) أو أفعال المقاربة والشروع والرجاء مع صيغة الفعل الماضي (فعل) أو صيغة الفعل المضارع (يفعل)

5-1-الصيغة المركبة: (فعل+ كان وأخواتها): "تنفرد كان بالدخول على صيغة فَعَلَ" في أشكالها التصريفية المختلفة على مثال "فَعَلَ" بينما باقي أخواتها لا يدخلن على مثال "فَعَلَ" "[43] ويحدث ذلك وفق المعادلة التالية:

كان + فعل = الماضي البعيد المنقطع

ولهذا فينتج عن هذه الصيغة المركبة تقييد الزمن الماضي في جهة البعد.

5-2-الصيغة المركبة (كان وأخواتها أو أفعال المقاربة والرجاء والشروع+يفعل): "تقبل صيغة "يفعل" البسيطة التضام مع كان وأخواتها وكاد وأخواتها سواء كانت هذه الضوّام على مثال فعل أو يفعل"[44]

الفعل	الصيغة المركبة	الزمن النحوي	الملاحظات
كان	كان+ يفعل	الماضي المنقطع	تحويل الزمن إلى الماضي
ظل	ظل+ يفعل	الماضي المستمر	تحويل الزمن إلى الماضي
بات	بات+ يفعل	الماضي المستمر المتجدّد	تحويل الزمن إلى الماضي
أضحى	أضحى+ يفعل	الماضي المستمر المتجدّد المنقطع	تحويل الزمن إلى الماضي
أصبح	أصبح+ يفعل	الماضي المستمر المتجدّد	تحويل الزمن إلى الماضي

صار	صار+ يفعل	الحال التام المتجدّد	تقييد الزمن الحال في التجدّد
أمسى	أمسى+ يفعل	الاستمرار دون التقيّد بزمان	إفراغ الصيغة من الزمن
ليس	ليس+ يفعل	الحال المتجمد أو المستقبل المتجدد	تقيد الزمن الحال والمستقبل في التجدد
غدا	غدا+ يفعل	الماضي الشروعي	تحويل الزمن إلى الماضي الشروعي
راح	راح+ يفعل	الاستمرار دون التقيد بزمان	إفراغ الصيغة من الزمن
ما انفك	ماانفك+ يفعل	الحال المستمر	تقييد الزمن الحال في الاستمرار
مازال	مازال+ يفعل	الماضي المستمر المتصل	اتصال الماضي بالحاضر
مافتئ	مافتئ+ يفعل	الماضي المستمر المتصل	اتصال الماضي بالحاضر
مابرح	مابرح+ يفعل	الماضي المستمر المتصل	اتصال الماضي بالحاضر
مادام	مادام + يفعل	الاستمرار دون التقّيد بزمان	إفراغ الصيغة من الزمن
كاد	كاد+ يفعل	الماضي القريب من الحال	تحويل الزمن إلى الماضي القريب
كرب	كرب+ يفعل	الماضي القريب من الحال	تحويل الزمن إلى الماضي القريب
أوشك	أوشك+ يفعل	الماضي القريب من الحال	تحويل الزمن إلى الماضي القريب
عسى	عسى+أن+ يفعل	المستقبل المطلق	ثبات الزمن المستقبل
اخلولق	اخلولق+ يفعل	المستقبل المطلق	ثبات الزمن المستقبل
حرى	حرى + يفعل	المستقبل المطلق	ثبات الزمن المستقبل
طفق	طفق+ يفعل	الحال التجددي	تقييد الزمن الحال في التجدد
شرع	شرع+ يفعل	الحال التجددي	تقييد الزمن الحال في التجدد
أنشأ	شرع+ يفعل	الحال التجددي	تقييد الزمن الحال في التجدد
جعل	جعل+ يفعل	الحال التجددي	تقييد الزمن الحال في التجدد[45]

الجدول رقم (05): الصيغة المركبة (كان وأخواتها أو أفعال المقاربة والرجاء والشروع+يفعل)

أما الملاحظات المستخلصة من الجدول السابق الذكر فهي كالآتي:

1- تحويل الزمن من الحال والاستقبال إلى زمن الماضي المقيّد بالانقطاع أو الاستمرار أوالتجدّد أو الشروع .
2- تقييد زمن الحال في التجدد أو الاستمرار.
3- تقييد المستقبل في التجدد.
4- ثبات الزمن المستقبل دون التقيّد بأي جهة.
5- إفراغ الصيغة من الزمن.

خاتمة:

إنكانتالصيغالصرفيةالبسيطةفياللغةالعربيةلاتعبرإلاعنثلاثةأزمنة،كمالاحظالمستشرقون،فإنالإمكا ناتالزمنيةالحقيقيةللغةالعربيةلاتكمنفيهذاالجانبلتتعداهإلىالجانبالتركيبيالسياقيحيثتتفرعالأزمنةوتت عددجهاتها،فتتنوعالأزمنةالمركبّة،وقدبداذلكمعروفاخاصةبعدقيامبعضالباحثينبتحليلالزمناللغويفيال عربية،فالمتصفحلهذهالدراساتسيجدجداولمختلفةتحصيعددمعينامنالأزمنةالمركبةوفقاللمنهجيةالتيت بعهاالباحثمعاختلافنسبيفيالمصطلحاتالمستعملة،أمانتائجماتوصلإليهبحثنامنطرائقاللغةالعربيةفيالتع بيرعنالزمنفندرجهفيالجدولالآتي:

الزمن	الجهة	الصيغة البسيطة	الصيغة الضميمية	الصيغة المركبة
الماضي	البسيط	فَعَلَ	/	/
	الماضي التام البعيد المنقطع	/	لا+ فعل لقد+ فعل لم+ يفعل	كان+ فعل
	الماضي القريب من الحال	/	قد+ فعل ما+ فعل لو+ فعل إن+ فعل	قد+ كان+ فعل كان+ قد+ فعل كاد+ يفعل كرب+ يفعل أوشك+ يفعل
	الماضي المتصل بالحال	/	لمّا + يفعل	مازال+ يفعل مافتئ+ يفعل مابرح+ يفعل
	الماضي المتجدد	/	/	كان+ يفعل
	الماضي المستمر	/	/	ظل+ يفعل بات+ يفعل أضحى+ يفعل أصبح+ يفعل
	الماضي الشروعي	/	/	غدا+ يفعل
	الماضي المتكرر	/	طالما+ فعل كثرما+ فعل	/
	الماضي النادر	/	رب+ اسم+ فعل ربما فعل فلما+ فعل	/
الحاضر	العادي	يفعل	/	/
	الحاضر التجددي	/	ليس+ يفعل ما+ يفعل لام الابتداء + يفعل	صار+ يفعل طفق+ يفعل شرع+ يفعل أنشأ+ يفعل أخذ+ يفعل
	الحاضر الاستمراري	/	/	ما انفك + يفعل
المستقبل	البسيط	يفعل	/	/

	المستقبل القريب	/	لولا+فعل(التخصيص والعرض) السين+ يفعل لا+ يفعل لن+ يفعل قد+ يفعل لام الأمر + يفعل يفعل+ النون الثقيلة هلا- ألاّ- لو-لوما+ يفعل ليته+ يفعل عسى+ يفعل افعل+ النون الخفيفة افعل+ النون الثقيلة	/
	المستقبل البعيد	/	سوف + يفعل	/

الجدول رقم (6): التوجيه الزمني للصيغ اللغوية

الإحالات:

[1]- تمام حسان-1986- مناهج البحث في اللغة – دار الثقافة للنشر والتوزيع- الدار البيضاء-المغرب-ص :245.

[2]- تمام حسان- 2004 -اللغة العربية معناها ومبناها-عالم الكتب - القاهرة- الطبعة الرابعة-ص :240-241.

[3]- عبد القادر عبد الجليل-2002- علم اللسانيات الحديثة – دار الصفاء للنشر- سلطنة عمان- الطبعة الأولى -ص :471.

[4]- تمام حسان : اللغة العربية معناها ومبناها - ص :240.

[5]- عبد القادر عبد الجليل : علم اللسانيات الحديثة - ص :472.

[6]-Christian Baylon – 1995-Paul Fabre : Grammaire systématique Française –Nathan université – Paris – 3 édition - p185-

[7]- ينظر: -Grammaire critique du français—2003-Duculot – Bruxelles – Belgique – 3 éditions- p339-Marc Wilment

[8]:ينظر -troislogique de la grammairefrançais-– Edition Duculot – Brunelles – S/E- p 150. Henry Bonnard :

[9]-تمام حسان : اللغة العربية معناها ومبناها - ص125

[10]- - عبد القادر عبد الجليل : علم اللسانيات الحديثة -ص :19.

[11]- تمام حسان : اللغة العربية معناها ومبناها - ص :90 .

[12]- علي جابر الأنصاري - 2002- الدلالة الزمنية في الجملة العربية – الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع- عمان - الأردن – الطبعة الأولى- ص :39.

[13]- أحمد حساني - 1993-السمات التفريقية للفعل في البنية التركيبية - ديوان الاطبوعات الجامعية- بن عكنون – الجزائر-ص :54.

[14]- عبد الله بوخلخال: التعبير الزمني عند النحاة العرب – ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر -ج1- ص :49.

[15]- المرجع السابق: ص :54.

[16]- أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر سيبويه- 1991-الكتاب-تحقيق:عبد السلام محمد هارون- بيروت- دار الجيل- الطبعة الأولى-ج1- ص:14

[17]- المرجع السابق: ص :80.

[18]- المرجع السابق: ص :80.

[19]- المرجع السابق: ص :138.

[20]- المرجع السابق، ص :12 .

[21]- المرجع السابق : ص :166.

[22]- تمام حسان : اللغة العربية معناها ومبناها –ص :99.

[23]- المرجع السابق: ص99.

[24]- عبد الله بوخلخال: التعبير الزمني عند النحاة العرب - ص :221 .

[25]- تمام حسان : اللغة العربية معناها ومبناها–ص :99.

[26]- المرجع نفسه: ص99.

[27]- عبد الله بوخلخال: التعبير الزمني عند النحاة العرب ج1 - ص :208.

[28]- علي جابر المنصوري : الدلالة الزمنية في الجملة العربية - ص :53.

[29]- تمام حسان : اللغة العربية – معناها ومبناها، ص :113 .

[30]- عبد الجبار توامة -1994-زمن الفعل في اللغة العربية (قرائنه وجهاته، دراسات في النحو العربي)- ديوان المطبوعات الجامعية- بن عكنون – الجزائر- ص :45.

[31]- المرجع نفسه: ص: 119

[32]- تمام حسان : اللغة العربية معناها ومبناها- ص :12.

[33]- عبد الله بوخلخال: التعبير الزمني عند النحاة العرب - ص :54.

[34]- هادي نهر-2004- التراكيب اللغوية : دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع –عمان – الأردن – ط1- ص:66

[35]- المرجع السابق – ص :74.

[36] - عبد الجبار توامة: زمن الفعل في اللغة العربية - ص:12.

[37]- عبد القادر الجليل: علم اللسانيات الحديثة - ص :543.

[38]- عبد الجبار توامة: زمن الفعل في اللغة العربية - ص :80.

[39]- ينظر:-عبد الله بوخلخال:التعبير الزمني عند النحاة العرب –ص:72

-عبد الرحمن الريحاني: اتجاهات الزمن النحوي في الدراسات اللغوية- ص:123.

-عبد الجبار توامة :زمن الفعل قرائنه و جهاته- ص:58

-علي جابر المنصوري :الدلالة الزمنية في الجملة العربية-ص:69.

[40]- ينظر:- عبد الرحمان الريحاني: اتجاهات التحليل الزمني –ص :90.

-عبد الله بوخلخال:التعبير الزمني عند النحاة العرب –ص:72

-عبد الرحمن الريحاني: اتجاهات الزمن النحوي في الدراسات اللغوية- ص:123.

-عبد الجبار توامة :زمن الفعل قرائنه و جهاته- ص:58

-علي جابر المنصوري :الدلالة الزمنية في الجملة العربية- ص:69.

[41]- ينظر: عبد الرحمان الريحاني: اتجاهات التحليل الزمني- ص:235

-عبد الرحمان بوخلخال: التعبير الزمني عند النحاة العرب- ص:95

-عبد الجبّار توامة : زمن الفعل في اللغة العربية- ص:54

-تمام حسان : اللغة العربية معناها ومبناها. - ص:65

-جابر المنصوي: الدلالة الزمنية في الجمل العربية-ص:87

[42]- أبو السعودحسين الشاذلي-1991 -العناصر الأساسية للمركب الفعلي وأنماطها من خلال القرآن الكريم –دراسة تحليلية تطبيقية –– دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية.-مصر-ص:67

[43] - عبد الرحمان الريحاني: اتجاهات التحليل الزمني: - ص57.

[44]- المرجع نفسه:ص:105.

[45] - ينظر: عبد الرحمان الريحاني: اتجاهات التحليل الزمني- ص:201

-عبد الله بوخلخال: التعبير الزمني النحاة العرب. - ص:35

-عبد الجبّار توامة: زمن الفعل في اللغة العربية - ص:68

-تمام حسّان : اللغة العربية معناها ومبناها- ص:67

علي جابر النصوري: الدلالة الزمنية في الجملة العربية- ص:69

المراجع:

- أبو السعودحسين الشاذلي-1991 -العناصر الأساسية للمركب الفعلي وأنماطها من خلال القرآن الكريم –دراسة تحليلية تطبيقية –– دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية.-مصر .
- أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر سيبويه- 1991-الكتاب-تحقيق:عبد السلام محمد هارون- بيروت- دار الجيل- الطبعة الأولى- ج.14
- أحمد حساني - 1993-السمات التفريقية للفعل في البنية التركيبية - ديوان المطبوعات الجامعية- بن عكنون – الجزائر.
- تمام حسان- 2004 -اللغة العربية معناها ومبناها-عالم الكتب - القاهرة- الطبعة الرابعة.
- تمام حسان-1986- مناهج البحث في اللغة – دار الثقافة للنشر والتوزيع- الدار البيضاء-المغرب.
- عبد الجبار توامة -1994-زمن الفعل في اللغة العربية (قرائنه وجهاته، دراسات في النحو العربي)- ديوان المطبوعات الجامعية- بن عكنون – الجزائر.
- عبد القادر عبد الجليل-2002- علم اللسانيات الحديثة – دار الصفاء للنشر- سلطنة عمان- الطبعة الأولى .
- عبد الله بوخلخال: التعبير الزمني عند النحاة العرب – ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر -ج1.
- علي جابر الأنصاري - 2002- الدلالة الزمنية في الجملة العربية – الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع- عمان - الأردن – الطبعة الأولى.
- هادي نهر-2004- التراكيب اللغوية : دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع –عمان – الأردن – ط1.
- Christian Baylon – 1995-Paul Fabre : Grammaire systématique Française –Nathan université – Paris – 3 édition - p185-
- -Grammaire critique du français—2003-Duculot – Bruxelles – Belgique – 3 éditions - p339-Marc Wilment
- . HenryBonnard : trois logique de la grammaire français-– Edition Duculot – Brunelles – S/E-